جريحان وتدمير مساجد ومدارس ومنشآت بتجدد القصف الإيراني على كردستان

٦ قتلى و١٩ جريحاً باعتداءات في العراق

■ ،، بغداد/ وكالات

قتل ستة أشخاص وأصيب ١٩ آخرون في اعتداءات بمحافظات ديالى وبغداد ونينوى والتأميم، فيما تجدد القصف الإيراني للقرى الكردية المحاذية لإيران في إقليم كردستان العراق، مسفراً عن إصابة شخصين وتدمير مساجد ومدارس ومنشآت حيوية، غداة زيارة لجنة برلمانية عراقية للقرى الكردية المتضررة.

فقد قتل شرطي ومدني عراقيان وأصيب تسعة بجروح بينهم ستة من الشرطة أحدهم ضابط، بانفجار سيارة مفخخة استهدفت ضابطا في الشرطة أمس وسط مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى.

وفي بغداد قتل اثنان من الشرطة أحدهما برتبة نقيب وأصيب ثمانية بينهم أربعة من الشرطة بانفجار عبوة ناسفة، استهدف دورية للشرطة وصلت لتفقد أضرار وقعت جراء انفجار عبوة سابقة، بعد منتصف النهار عند محل لبيع المشروبات الكحولية في منطقة المنصور غرب العاصمة.

وفي نينوى قتل الجيش العراقي مسلحا وأصاب اثنين آخرين في اشتباكات بمدينة الموصل. وقالت مصادر في الجيش العراقي إن "اشتباكات مسلحة اندلعت أمس بين قوات للجيش العراقي ومسلحين في منطقة السحاجي غرب الموصل مما تسبب بمقتل أحد المسلحين وإصابة اثنين آخرين.

وفي محافظة التأميم قتل طبيب أطفال يعمل أيضا أستاذا جامعياً، لدى مقاومته أربعة مسلحين حاولوا خطفه في كركوك، كما أعلنت الشرطة. واختطف مسلحون يرتدون زي الجيش العراقي في حادث آخر تاجرا للمواد الزراعية وسط منطقة الحويجة غرب كركوك.

وبحسب مصدر أمني فإن ٤٥ عملية خطف على الأقل جرت في كركوك منذ بدء العام، مشيرة إلى أن غالبية المخطوفين ينتمون إلى عائلات ميسورة ماديا.

إلى ذلك جددت القوات الإيرانية قصفها للقرى العراقية الحدودية. وأعلنت اللجنة البرلمانية التي توجهت الأربعاء إلى إقليم كردستان أن هناك آثارا واضحة لهذا القصف للمدنيين الساكنين في القرى الحدودية.

وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حسن السنيد أن هناك آثارا للقصف الإيراني على القرى الكردستانية، لكنه نفى عبور القوات الإيرانية حدودها تجاه العراق..

وفي السياق أعلن مصدر صحي مسؤول بقضاء قلعة دزه التابعة لمحافظة السليمانية إصابة اثنين من المدنيين من سكنة قرية سوني الحدودية في قصف المدفعية الإيرانية. وكان مسؤول محلي في قضاء جومان التابع لأربيل أعلن نزوح نحو ستين أسرة من إحدى القرى الحدودية الليلة قبل الماضية إلى مركز القضاء جراء القصف الإيراني المتواصل على منطقتهم.

من جانبها طالبت هيرو إبراهيم أحمد عقيلة الرئيس العراقي جلال طالباني، الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان العراق والمنظمات الإنسانية التحرك بشكل سريع لإنهاء معاناة المدنيين من قرى جبال قنديل جراء القصف المستمر على قراهم من قبل القوات الإيرانية.

وقالت إن القصف دمر بعض المنشآت الحيوية كالمدارس والمساجد والمراكز الصحية فضلا عن جرح المدنيين. وأضافت أثناء زيارتها لمخيم النازحين في قرى جبال قنديل بمنطقة كوجار شمال السليمانية، إن "قصف سكان المناطق الحدودية لإقليم كردستان العراق وتشريد أهلها ومنعهم من ممارسة أعمالهم يجب أن يتوقف لتتوقف معاناة سكان هذه القرى".

وأشارت أحمد إلى أن "النازحين من شباب وشابات قرى جبال قنديل لا يستحقون كل هذه القسوة ويجب على الجميع العمل من أجل إيقافها"، لافتة إلى أن "القصف اليومي لسكان مناطق سفح قنديل أسفر عن تشريد الأطفال والنساء والمدنيين من سكان القرى، كما منع الفلاحين من مزاولة أعمالهم وأجبر المئات منهم ترك مزارعهم والعيش تحت الخيم".

وأضافت أن "أهالي قرى جبال قنديل قدموا التضحيات الكبيرة من أجل الحرية وخدموا الثورة الكردية"، مطالبة "الحكومة الفيدرالية وحكومة الإقليم والمنظمات الإنسانية تقديم المساعدات الضرورية لهم وتعويض المتضررين وإعمار المنطقة" .

وأكدت أحمد وهي عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني أنها "سمعت شهادات من سكان القرى المتضررين بأن القصف دمر بعض المنشآت الحيوية كالمدارس ومسجد للصلاة ومركز صحي فضلا عن جرح المدنيين"، متعهدة "بتقديم بعض الخدمات السريعة وخصوصاً المستلزمات الأساسية لهم".

أكد أن لا تراجع في القرار مهما كانت المعوقات

عباس: الشعب الفلسطيني قرر اللجوء إلى الأمم المتحدة للمطالبة بانضمام دولته إلى عضوية المنظمة الدولية

متابعة / قاسم الشاوش

■ ،، أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الذهاب إلى الأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطين المستقلة لا يعد خطوة أحادية الجانب وأن الشعب الفلسطيني يستحق كغيره من شعوب العالم أن تكون له دولة عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مذكرا بأن الفلسطينيين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ عشرات السنين.

وأشار عباس في كلمته في افتتاح مؤتمر سفراء فلسطين الذي بدأ أعماله في مدينة اسطنبول التركية أمس إلى أن الاستيطان الإسرائيلي هو الأحادي الجانب، مؤكدا أن الجانب الفلسطيني قرر اللجوء إلى الأمم المتحدة للمطالبة بانضمام دولة فلسطين إلى المنظمة الدولية بعد رفض إسرائيل وقف أعمال الاستيطان والعودة إلى المفاوضات على أساس حدود ١٩٦٧م.

وشدد عباس في معرض كلمته على ضرورة انجاز المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام قبل التوجه إلى الأمم المتحدة، داعيا السفراء الفلسطينيين في كافة أنحاء العالم لتوحيد جهودهم والتفكير بكل السبل الممكنة لحشد أكبر عدد من الدول المؤيدة لإعلان الدولة الفلسطينية قبل التوجه إلى الأمم المتحدة.

بدوره شدد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان على ضرورة توحيد الصف الفلسطيني من أجل الحصول على دعم أكبر من المجتمع الدولي لقيام دولة فلسطينية.

وقال أردوجان في افتتاح مؤتمر السفراء الفلسطينيين باسطنبول: إن "لدى المجتمع مسؤولية كبرى لحل الأزمة الفلسطينية الإسرائيلية غير أنه من الضروري أن يكون الفلسطينيون موحدين من أجل أن تلقى الدعوات من أجل قيام فلسطينية دعماً عالمياً أكبر".

وقال: إن تركيا تأمل في حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية تكون مستقلة وذات سيادة في إطار حل الدولتين، لافتاً إلى أن بلاده قامت بجميع المساهمات الممكنة من أجل قيام دولة فلسطينية، مشدداً على ضرورة وقف الاستيطان لنه عقبة رئيسية في وجه السلام.

ورأى أردوجان أنه "في وقت باتت فيه الديمقراطية الدستورية ضرورة وليست خياراً، من غير المقبول أن تمنع إسرائيل الفلسطينيين من إقامة دولتهم الخاصة".

واعتبر أن إسرائيل تضع عراقيل في وجه السلام الدولي والعلاقات مع الفلسطينيين لأنها من ناحية تتحدث عن الأمن ومن ناحية أخرى ترفض أن تتخذ خطوات من أجل تحقيق السلام والاستقرار الدائمين.

وجدد رئيس الوزراء التركي مطالبته إسرائيل برفع فوري للحصار عن قطاع غزة الذي وصفه بأنه "غير إنساني وغير قانوني" مطالباً أيضاً بالسماح فوراً بعبور المساعدات إلى سكان القطاع.

واعتبر أردوجان أن الأمم المتحدة والولايات المتحدة سيصنفون متواطئين في جريمة ضد الفلسطينيين إذا واصلوا غض الطرف عن ممارسات إسرائيل غير الإنسانية.

وعن العلاقات الإسرائيلية – التركية، قال أردوجان: إنها لن تتحسن ما لم تعتذر إسرائيل عن الهجوم العام الماضي على سفينة مافي مرمرة التركية التي كانت جزءاً من أسطول الحرية الأول لكسر الحصار الذي خلف ٩ قتلى أتراك، ودفعت تعويضاً لعائلات القتلى والجرحى.

وكان عباس قد اجتمع عشية افتتاح مؤتمر السفراء بعدد من سفراء فلسطين وتناول الاجتماع جملة من القضايا الجوهرية والهامة التي تمتلئ بها الساحة الفلسطينية ابتداء من استحقاق أيلول، مروراً بمفاوضات السلام، وانتهاء بالمصالحة الوطنية.

وأكد خلال الاجتماع الذي افتتحه وزير الخارجية رياض المالكي، أهمية استحقاق أيلول المقبل الهادف إلى نيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لافتاً إلى أن الجهود الفلسطينية استطاعت هذه اللحظة حصد اعتراف ما يقارب من الـ١١٨ دولة، مشددا في الوقت ذاته على أهمية العمل على زيادة هذا العدد من الاعترافات الدولية.

وقال إنه من المهم العمل على تفعيل النشاطات الجماهيرية، مضيفا: هذه النشاطات الجماهيرية ليست فقط من قبل الفلسطينيين وحدهم، بل من كافة القوى والأحزاب لتي يمكن أن تتضافر معنا للوصول إلى قرار من أجل الحصول على العضوية الدائمة في الأمم المتحدة.

كما دعا السفراء الفلسطينيين إلى ضرورة التحدث في هذا المسعى مع كافة الجاليات المتواجدة في البلدان التي يتواجدون فيها، حتى ولو كانت جاليات يهودية "من أجل إسماعهم صوتنا، وحقنا الطبيعي الذي نسعى للحصول عليه".

ووصف عباس الموقف العربي إزاء القرار الفلسطيني بالتوجه إلى الأمم المتحدة لنيل الاعتراف بالدولة الفلسطينية بأنه موقف يبعث على الطمأنينة.

وقال: على الرغم مما يحصل في الساحة العربية، ما قد يجعلها منشغلة في أمورها وشؤونها الداخلية عنا، وهذا شيء طبيعي ومنطقي أن تنشغل بظروفها الخاصة عما يحصل في المحيط الآخر، إلا أنني أستطيع أن أقول بأن الموقف العربي موقف مطمئن.

وأشار إلى اللقاء الأخير الذي جرى في العاصمة القطرية الدوحة للجنة المتابعة العربية، حيث تم الاتفاق على كيفية إدارة هذه المعركة الوطنية، مضيفا أن هناك لجنة متابعة من لجنة المتابعة إلى جانب الأمين العام للجامعة العربية، "وهذه ستجتمع في الرابع من الشهر المقبل في الدوحة للمتابعة، وهناك لجنة مصغرة في الأمم المتحدة للمتابعة".

وحول المصالحة الوطنية الفلسطينية ، أشار الرئيس الفلسطيني إلى أنه تم الاتفاق على تشكيل حكومة، ليست بحكومة وحدة وطنية، وإنما حكومة انتقالية يتم تشكيلها من المستقلين والتكنوقراط، مهمتها إعادة إعمار قطاع غزة، والإشراف على الانتخابات، وتتبع منظمة التحرير الفلسطينية، وقال: "أريد حكومة تدفعنا إلى الأمام، ولا تعيدنا إلى الخلف"، لافتاً إلى أنه يحاول إقناع حركة حماس بهذا الطريق.

وتطرق إلى اتفاق السلطة الوطنية الفلسطينية مع الاتحاد من أجل المتوسط على مشروع للمياه في قطاع غزة بمبلغ يقدر بـ٣٠٠ مليون يورو، وبكفاءة قدرها ١٠٠ مليون متر مكعب، مؤكدا أهمية هذا الاتفاق لما لمسألة المياه من أهمية كبيرة، ولندرة المياه والوضع الذي يعيشه أهالي القطاع..

وفي حديث صحفي سابق ، قال الرئيس محمود عباس، الجمعة ، إن من حق الشعب الفلسطيني أن يكون له دولة وأن يتمتع بالاستقلال بناء على قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٧,

وأضاف عباس خلال لقائه مع وسائل الإعلام والصحافيين الفلسطينيين في اسطنبول، "إننا ذاهبون إلى مجلس الأمن لنقدم طلبا عبر الأمين العام للأمم المتحدة، وسنرى ماذا سيحصل وبعد ذلك لكل حادث حديث، المهم أننا نريد أن نحصل على عضو كامل في الأمم المتحدة، هذا طلبنا وحقنا منذ عام ١٩٤٧، قرار التقسيم الذي يقول هناك دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية، وأنشئت دولة إسرائيلية وإلى الآن لم تنشأ دولة فلسطينية لماذا؟، سؤال كبير ومن حقنا أن يكون لنا دولة، وآن الأوان بعد ٦٤ سنة أن نأخذ دولة ونتمتع بالاستقلال".. وأضاف عباس : "نحن فلسطين من سنتقدم بالطلب إلى الأمم المتحدة وليس جامعة الدول العربية، لجنة المتابعة العربية ستجري اتصالات في كل دول العالم، لكن نحن نعول أيضا على سفرائنا الذين يجرون اتصالات في كل مكان، يتكلمون مع الدول التي لم تعترف ويحاولوا إقناعها، وأيضا قمنا بنشاط قبل شهر لوفود من اليابان لكندا، ومعظمها عاد وبعضها ليس بعد من الجولات للدول التي لم تعترف بنا بعد".

وتابع: إن الوضع الدولي الآن في كل وزارة خارجية حول العالم "هناك مجموعة تعمل على استحقاق أيلول، أينما نذهب أو لا نذهب هناك مجموعات في كل الدول تفكر ما الذي سيحصل في أيلول".

وقال : "شعبينا مطلوب أن يفهم الشعب الفلسطيني في كل مكان في العالم أن هذه فرصته التاريخية وعليه أن يبرز موقفه ويعلم المؤيد لها، لأنها الفرصة التاريخية لنا لتثبيت وجودنا كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة".. وتابع: "عندنا الآن ١١٨ دولة، ومتأكد أننا سنحصل على الثلثين عندما تصل القضية لمجلس الأمن، وهناك دول في طريقها للاعتراف لا نريد الإفصاح عنها الآن".

وقال: "الدول الأوروبية كانت متأثرة بإسرائيل بأن هذا العمل أحادي الطرف، نحن لا نقوم بعمل أحادي الطرف، ذاهبون إلى الأمم المتحدة، العمل الأحادي الطرف هو ما تقوم به إسرائيل من بناء الاستيطان، أوروبا بدأت تتفهم، هناك دول مثل النرويج وإسبانيا قالوا نحن معكم أن تذهبوا إلى الأمم المتحدة، النرويج رفعت تمثيلها معنا، إسبانيا منذ الأول، دول كثيرة مستوى التمثيل فيها مرتفع، لا بد من استمرار الحديث مع الدول كلها الأوروبية حتى في النتيجة تأخذ القرار في صالحها وصالح السلام"..

وقال: إن "الوضع العربي بشكل عام عندما نتحدث عن القضية الفلسطينية يؤيدوننا ويدعموننا، وآخر شي في الدوحة اجتماع لجنة المتابعة العربية، وهذا لا شك فيه، والدول العربية أو بعضها مشغولة بأوضاعها الداخلية، لا نستطيع أن ننكر، هناك خمس دول عربية يجتاحها ما يسمونه الربيع العربي، نحن نراقب ونتابع ونعرف أنهم مشغولون، لا نستطيع أن نحملهم أكثر مما هم به الآن، إنما من قضيتنا موقفهم ثابت الآن يؤيدوننا وهذا هو المطلوب".

وتابع الرئيس الفلسطيني عباس ، في لقائه مع الصحافيين الفلسطينيين في أنقرة: إن "إسرائيل عمليا ألغت أوسلو، فعندما تكون لنا حقوق أوسلو وهي محددة، وتقول خلال ٥ سنوات فقط لإنهاء المرحلة النهائية وحكومة نتنياهو لا تريد أن تقترب منها، أو تبحث قضية واحدة من الحل النهائي إطلاقا ماذا يعني هذا، إذا كانوا يريدون السلام، طريق السلام ليس هذا، طريق السلام هو أن يعطى كل ذي حق حقه، أن يعطى الفلسطينيين حقهم، وأن يجلسوا على طاولة المفاوضات لهذا الغرض، نحن ما زلنا نقول إننا نريد دولة فلسطينية تعيش بأمن واستقرار إلى جانب دولة إسرائيل.

وأوضح عباس: "دعينا سفراءنا في كل مكان ليفهموا الوضع تماما حتى لا يكون هناك لبس أو غموض أو إبهام أو بلبلة، هذا هو خطنا الذي نسير فيه وأعتقد أن الجمهور الفلسطيني يؤيدنا، وإذا كان لا يؤيدنا فلا يمكن أن نخطو خطوة لأي مكان، لذلك نشعر أن شعبنا يؤيدنا، ولذلك المطلوب من شعبنا أن يبرز أكثر وأكثر تأييده لذلك".

من جانب آخر أظهر تقرير صدر عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، أن الاحتلال ومستوطنيه صعدوا خلال الأسبوع المنصرم من هجماتهم من أجل السيطرة على مزيد من الأرض الزراعية في الضفة الغربية، تحت ذريعة ما يسمى "النمو الطبيعي للمستوطنات".

وأشار التقرير إلى أن الاحتلال أعلن الأسبوع الفائت عن بناء ٢٩٤ وحدة استيطانية في مستوطنة "بيتار" غرب مدينة بيت لحم، و ٤٢ وحدة استيطانية في مستوطنة "كارني شمرون" في نابلس، وكذلك نشر مناقصتين لإقامة ستة مصانع في مستوطنة "معاليه أدوميم" شرق القدس بهدف توسيع المستوطنة.

وكشف تقرير لمكتب تنسيق الشئون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة (أوتشا) أن ٦٥٦ فلسطينيا، من بينهم ٣٥١ طفلا، فقدوا منازلهم في النصف الأول من هذا العام، وهو يمثل خمسة أمثال العدد عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

وأضاف تقرير وزعه المركز الإعلامي للأمم المتحدة بالقاهرة أمس: إن ٣٤٢ مبنى يمتلكها الفلسطينيون ومن بينهم ١٢٥ مبنى سكنيا و٢٠ بئرا لتجميع مياه الأمطار هدمت على يد السلطات الإسرائيلية في النصف الأول من هذا العام".. مشيرا إلى وجود نحو ٣ آلاف أمر معلق بالهدم، من بينها ١٨ أمرا ضد المدارس. وأفاد بأن المنطقة المخصصة لتوسيع المستوطنات الواقعة في المنطقة "ج" بالضفة الغربية المحتلة وعددها ١٣٥ أكثر بتسع مرات من المناطق المقام عليها البناء (منطقة بتسيليم) ويعيش في المنطقة "ج" حاليا ما يقرب من ٣٠٠ ألف مستوطن. وأشار إلى أن مستوى استهلاك المياه في المجتمعات الفلسطينية التي تفتقر إلى شبكات المياه انحدر إلى ٢٠ لترا يوميا، أي خمس ما توصى به منظمة الصحة العالمية، مؤكدا أن المجتمعات التي تعتمد على مياه الصهاريج تدفع ما يزيد على ٤٠٠٪ زيادة على كل لتر مياه بالمقارنة بالأسر المتصلة بشبكات المياه. وذكر تقرير (أوتشا) أن نحو ١٥٠ ألف فلسطيني يعيشون في المنطقة "ج" من بينهم ٢٧ ألفا و٥٠٠ فلسطيني من سكان البدو وغيرهم من الرعاة، وتعاني ٥٥٪ من المجتمعات البدوية من انعدام الأمن.

٨٨ مليون يورو من الاتحاد الأوروبي لحل أزمة الغذاء في القرن الأفريقي

الأمم المتحدة: مليونا صومالي يواجهون الموت جوعاً

■ ،، عواصم/ وكالات

قال برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أمس إن وكالات الإغاثة لا تملك الوصول إلى أكثر من مليوني صومالي يواجهون الموت جوعاً في الصومال الذي تضربه المجاعة حيث يسيطر المتمردون المتشددون على أشد المناطق تضررا من الكارثة.

وقال مسؤولو البرنامج إن المناطق الواقعة في جنوب الصومال التي تسيطر عليها حركة شباب المجاهدين المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي فرضت حظرا على المعونات الغذائية في ٢٠١٠ من بين أخطر المناطق التي يمكن العمل فيها في العالم.

وقالت جوزيت شيران المديرة التنفيذية للبرنامج للعاملين في الوكالة والصحفيين في شمال شرق كينيا "هناك ٢,٢ مليون شخص لم نصل إليهم بعد. إنها أخطر بيئة نعمل فيها في العالم. لكن الناس يموتون. الأمر ليس متعلقا بالسياسة بل بإنقاذ الأرواح الآن".

وتقول الأمم المتحدة إن موجة الجفاف التي تضرب المنطقة الواقعة بين الصومال وكينيا وإثيوبيا هي أخطر موجة خلال العشرين عاما الأخيرة وتؤثر على عشرة ملايين شخص. وفي جنوب الصومال يواجه ٣,٧ مليون شخص خطر الموت جوعا. وبرنامج الأغذية العالمي من بين عدة جماعات تستعد الآن للعودة إلى المناطق التي أمرها المتمردون بالخروج منها العام الماضي. وقال مسؤول بالبرنامج كان يطلع شيران على الأوضاع إن الوكالة تفكر في إسقاط الغذاء من الطائرات في المناطق التي يتعذر دخولها برا. وقال ريجيس تشابمان رئيس برنامج الصومال ببرنامج الأغذية العالمي إن جماعات الإغاثة تواجه أيضا خطر الألغام الأرضية في المناطق الحدودية، حيث اشتبكت حركة الشباب مع القوات الكينية والإثيوبية في وقت سابق من هذا العام.

وزارت شيران قرية إل أدو الرعوية على بعد نحو ١٠٠ كيلومتر من الحدود الصومالية. وقال شاهد عيان إن الماشية النافقة تناثرت في الأراضي القاحلة المحيطة بالقرية. وأظهرت بيانات الأمم المتحدة أن أكثر من ربع أطفال المنطقة يعانون من سوء التغذية وان ثلث البالغين يحصلون على إعانات غذائية. ورافق شيران في الجولة وزير الزراعة الفرنسي برونو لو مير الذي سيرفع تقريرا إلى اجتماع طارئ للأمم المتحدة يعقد في روما يوم الاثنين. وتتهم حركة الشباب المنظمة الدولية بالمبالغة في تصوير الأزمة الإنسانية ونددت بإعلان المجاعة في منطقتين بالصومال ووصفته بأنه سياسي. وقالت الحركة إن جماعات الإغاثة التي طردتها من جنوب الصومال في ٢٠١٠ لا يمكنها العودة متراجعة عن تعهد سابق في هذا الصدد.

من جانب آخر ، أكد الاتحاد الأوروبي صباح أمس تعهده بتقديم ما يصل إلى ٨٨ مليون يورو (٣ر١٢٦ مليون دولار) للتصدي لأزمة الغذاء في منطقة القرن الأفريقي. وقالت كريستالينا جورجيفا مفوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المساعدات الإنسانية في بيان صدر في بروكسل وهي تبدأ زيارة لكينيا إن "هذه الأزمة غير المسبوقة في منطقة القرن الأفريقي تحتاج إلى استجابة غير مسبوقة". وتابعت "ولهذا السبب، بالإضافة إلى الإعلان اليوم عن تمويل جديد بقيمة ٢٧,٨ مليون يورو ، بدأت عملية جمع ٦٠ مليون يورو أخرى من أجل تخفيف معاناة الكثير من الناس". ويضاف هذا المبلغ إلى ٧٠ مليون يورو كان الاتحاد الأوروبي قد تعهد بالفعل بتقديمها إلى هذه المنطقة خلال العام الجاري. وقالت المفوضية الأوروبية إنه بجمع المساعدات الوطنية من حكومات دول الاتحاد فإن إجمالي مساعدات التكتل الأوروبي سيصل إلى ٢٠٧ ملايين يورو.

٢٩ قتيلاً و٣٣ جريحاً باشتباكات وهجمات في باكستان

■ إسلام أباد/ وكالات

قتل ١٠ أشخاص وأصيب ٨ آخرون أمس باشتباكات وهجمات بين متشددين ورجال القبائل في عدة مناطق من باكستان، وارتفعت حصيلة ضحايا اشتباكات بين مجموعتين متنافستين في كراتشي إلى ١٩ قتيلا و٢٥ جريحا.

في الوقت ذاته أعلن رئيس وزراء باكستان يوسف رضا جيلاني رفض بلاده هيمنة أي قوة في آسيا، منتقدا تصريح وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الذي دعت فيه الهند إلى الاستعداد سياسيا واقتصاديا لتولي دور الريادة في شرق أوسط آسيا.

ففي كورام القبلية شمال غرب باكستان على الحدود مع أفغانستان، قتل ٥ من مسلحي حركة "طالبان" باكستان باشتباكات مع رجال القبائل الذين يعارضون أنشطة المتشددين في مناطقهم.

وأصيب ٨ من رجال القبائل بتبادل إطلاق نار عقب هجوم شنه متشددون قبل الفجر على قرية انتقاما لمقتل أحد قادتهم بأيدي رجال القبائل الأسبوع الماضي. وفي نوشكي بإقليم بلوشستان الجنوبي الغربي، أطلق مسلحون يركبون درجات نارية، الرصاص على عمال يشيدون مسجدا مما أسفر عن مقتل خمسة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها.

من جهة أخرى ارتفعت أمس حصيلة القتلى في الاشتباكات بين مجموعتين متنافستين ناطقتين باللغة الأردية في مدينة كراتشي جنوب باكستان، إلى ١٩ شخصا مع مقتل أربعة أشخاص ليلة أمس الأول.

وقال ساجد على من مؤسسة أدهي الخيرية "حتى الآن لقى ١٩ شخصا حتفهم وأصيب ٢٥ في القتال بين المجموعتين المتنافستين".

وفي شأن سياسي رفض جيلاني تصريحات كلينتون لدى زيارتها الهند الأسبوع الماضي، والتي دعت فيها الهند لتولي دور ريادي في المنطقة. وقال جيلاني في حديث مع الصحفيين بمقر رئاسة الوزراء أمس إن بلاده لن تقبل هيمنة أي بلد على المنطقة. وردا على سؤال حول وضع الأمن والنظام في كراتشي قال إنه يخص حكومة السند الإقليمية بالدرجة الأولى. وأكد أن حكومته على اتصال مستمر مع الحكومة الإقليمية لإعادة مدينة كراتشي إلى حالتها الطبيعية.

قتل ٢٢ متمردا من طالبان «الافغانية»

■ ،، اسلام اباد/

قتل ٢٢ متمردا من عناصر حركة طالبان امس خلال عملية نفذتها القوات الافغانية مع القوات الدولية في منطقة (غازني) في مقاطعتي فراه وباغلان الافغانيتين.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان ثمانية مسلحين قتلوا خلال تبادل اطلاق نار فجر امس في قرية (شامارد) جنوب غازني فيما توقع السكان المحليون اثناء الهجوم ان عدد القتلى وصل الى ١٦ ومن ضمنهم مقاتلون اجانب.

على صعيد متصل قال الكولونيل زروار زاهد ان القوات الافغانية والقوات الدولية شنت هجوما على مشارف عاصمة الاقليم وتحديدا في محلة غالا اي اوزي.

من جانبها قالت حركة طالبان ان قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق انفجرت بسيارة تابعة لحلف شمال الاطلسي (ناتو) ما اسفر عن مقتل جنديين وجرح اثنين اخرين.

على صعيد متصل قتل ثمانية متمردين فيما اصيب تسعة اخرون في اطلاق نار بينهم وبين الشرطة وسكان حي باشامان في اقليم فراه غرب افغانستان.

وقال نائب قائد الشرطة اللواء محمد غوث مالايار ان المعركة اندلعت اثر هجوم نفذته طالبان على نقطة تفتيش امنية في البلدة.

واضاف ان ثمانية من المهاجمين قتلوا واصيب تسعة اخرون في رد قوات الامن على الهجوم الذي شارك فيه سكان الحي جنبا الى جنب مع الشرطة مشيرا الى ان شرطيا واحدا قتل واصيب ستة من السكان المحليين في المعركة.

وفي موقع اخر من المنطقة قتل اثنان من المسلحين خلال عملية منفصلة للشرطة الافغانية والجيش في منطقة (سافيد).

وفي شمال منطقة (باغلان) قتل ثمانية من المتمردين في اشتباك مع الشرطة.

إيران تنفي إسقاط طائرة تجسس أمريكية بالقرب (قم) النووية

■ طهران/

نفى الحرس الثوري الإيراني أمس إسقاط طائرة تجسس أمريكية دون طيار بالقرب من منشاة (فور دو) النووية جنوبي العاصمة طهران.

وقال الحرس في بيان نشرته وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارنا): ان "ما أدى الى إثارة مثل هذه الاخبار هو استهداف المضادات الجوية التابعة للحرس الثوري أحد الأهداف الجوية في إطار التجارب التي ينفذها الحرس".

واوضح ان "الدفاعات الجوية التابعة للحرس ترصد الأجواء الإيرانية بدقة وتقف على أهبة الاستعداد لمواجهة اية محاولة لطائرات التجسس الأمريكية لاختراق الاجواء الإيرانية".

وكان عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني علي اقازاده دافساري اعلن قبل ايام ان المضادات الجوية التابعة للحرس الثوري الإيراني اسقطت طائرة تجسس امريكية دون طيار بالقرب من منشاة (فور دو) النووية.

نجاة ٤٨٥ راكبا من الموت في محاولة لإخراج قطار عن مساره

■ القاهرة/

ذكرت تقارير إخبارية رسمية ان ٥٠٠ شخص من بينهم ٤٨٥ راكبا نجوا من الموت عندما قامت مجموعة تخريبية بفك اجزاء من السكة الحديدية في مدينة حمص فجر امس.

وقالت وسائل الاعلام السورية الرسمية: المجموعات التخريبية الإرهابية قامت بفك اجزاء من السكة الحديدية ما ادى إلى خروج القطار الذي كان قادما من حلب الى دمشق عن السكة واشتعال عربة الرأس واستشهاد السائق وإصابة معاونه بجروح بليغة إضافة لإصابة عدد من الركاب بجروح متفاوتة . ووصف جورج عيسى مدير فرع حمص للسكك الحديدية الحادث بانه عمل تخريبي.

ووقع الحادث بعد مرور ساعات على اندلاع احتجاجات حاشدة مناهضة للحكومة في البلاد قتل خلالها مالا يقل عن تسعة اشخاص وفقا للجان التنسيق السورية المحلية المعارضة.

بقايا

السفير الهندي

وبين أن هناك العديد من الاتفاقيات الأمنية التي سيتم توقيعها بين وزارتي الداخلية في البلدين تتعلق بتبادل الخبرات الامنية وعلى وجه الخصوص في مجالي مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية .

وأشاد اللواء المصري بدعم ومواقف الحكومة الهندية لليمن في كافة المحافل والاصعده..محملا السفير الهندي نقل تحياته إلى وزير الداخلية الهندي على ما يبديه من تعاون في تنمية العلاقات الامنية بين البلدين الصديقين.

من جانبه اشاد السفير الهندي بالجهود الامنية الحثيثة التي تبذلها وزارة الداخلية في حفظ النظام والأمن والاستقرار..مؤكدا ان الحكومة الهندية تدعم اليمن ووحدته وأمنه واستقراره وتقف معه في كل ما يواجهه من تحديات.

وأشار إلى ان الحوار هو السبيل الوحيد والامثل لحل مجمل القضايا والخلافات من خلال الجلوس على طاولة الحوار للخروج من الأزمة الراهنة بما يكفل الحفاظ على أمن واستقرار اليمن وتجنيبه كافة المخاطر التي تحيط به.

ونوه السفير اوصاف بما تقدمه وزارة الداخلية من تسهيلات وتعاون لأبناء الجالية الهندية العاملين في اليمن..لافتا إلى عمق العلاقات اليمنية الهندية التي تربط البلدين منذ الأزل.

حلف اللقاح العالمي

وأضاف إن اليمن ستكون الدولة الثانية في إقليم شرق المتوسط التي تدخل لقاح الفيروس العجلي.

وقال الوزير: لقد تمكنا من الحصول على موافقة الحلف على هذا التمويل من خلال عضوية بلادنا في مجلس إدارة الحلف العالمي للقاحات ممثلة لدول إقليم شرق المتوسط.

تسجيل أربعة مشاريع استثمارية

ومعملاً لإنتاج الثلج ومصنعاً لاستزراع الروبيان.

ولفت إلى أن تلك المشاريع وفرت ٥٨٧ فرصة عمل محلية و٦٤ عمالة أجنبية.

المعهد الديمقراطي يدعو

ومنظمات المجتمع المدني والدور الذي يجب ان تضطلع به كافة الأطراف السياسية وبما يصب في مصلحة أمن ووحدة واستقرار اليمن وكذا تحقيق الإصلاحات المطلوبة وفقاً للمبادئ المرتكزة على المبادرة الخليجية وبيان مجلس الأمن لما من شأنه إخراج اليمن من الأزمة الراهنة .

وفي اللقاء أشار صوفان إلى أهمية تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الشخصية الضيقة بما يسهم في إنجاح عملية الحوار بين كافة فرقاء العمل السياسي ..مضيفاً أن » الحل الوحيد يكمن في الخضوع لصوت العقل والضمير من خلال استئناف الحوار باعتباره المخرج الوحيد لليمن من الأزمة الراهنة على قاعدة الوفاق والاتفاق بروح وطنية وديمقراطية مسئولة للتخفيف من المعاناة الكبيرة التي طالت المجتمع اليمني ولم تستثن أحداً«.

ولفت أمين عام مجلس النواب إلى ضرورة الاحتكام إلى صناديق الاقتراع لتجنيب البلاد ويلات الحروب والدمار وان يسلم الجميع بأهمية الشراكة والشفافية وفقاً لمبدأ التداول السلمي للسلطة والذي يكفله دستور الجمهورية اليمنية وصولاً لتحقيق الإصلاحات الشاملة.

من جانبها أكدت ثيران حرص المعهد على تحقيق الاتفاق والتوافق بين كافة الأطراف اليمنية والقوى السياسية ، داعيةً الجميع إلى حوار وطني بناء مع ضرورة تهيئة المناخات الآمنة بما يكفل تجاوز الأزمة الحالية.

واستعرضت جهود المعهد في إعداد برامج بالتعاون مع أعضاء البرلمان لدعم عدد من مشاريع القوانين المقدمة من عدد من أعضاء المجلس حول عدد من القضايا ، مشيرةً إلى اهتمام المعهد بعودة الأطفال وطلاب المدارس المنقطعين عن الدراسة إلى مدارسهم.

عباس يتوقع

وأوضح «لم نتوصل إلى اتفاق مع نتنياهو للعودة إلى المفاوضات بسبب رفضه التفاوض على حدود ١٩٦٧ ووقف الاستيطان. خيارنا الأول والثاني والثالث هو العودة إلى المفاوضات» .

وأضاف «ذهابنا إلى مجلس الأمن الدولي (لطلب عضوية فلسطين في الأمم المتحدة)، أياً كانت نتيجته، لا يمنع العودة إلى المفاوضات مع الإسرائيليين، لأن هناك قضايا لا تحل من خلال المجلس أو غيره، إنما تحل عبر المفاوضات» .

وقال عباس «مثل بقية شعوب العالم، نريد أن نكون أعضاء في الجمعية العامة، أعضاء في الأمم المتحدة، لا أكثر ولا أقل» . وذكّر بأن الفلسطينيين يرزحون تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ ٦٤ عاماً.

ولفت عباس إلى أن ١١٨ دولة اعترفت بفلسطين ضمن حدود عام ١٩٦٧، متوقعاً ارتفاع هذا العدد إلى ١٣٠